

افتتاح أعمال ورشة علوم تنمية الطفولة المبكرة



افتتح أعمال الورشة الدكتور حسن البيلاوي أمين عام المجلس العربي للطفولة والتنمية معرباً عن سعادة المجلس العربي بهذه الشراكة الهامة مع المجلس القومي للطفولة والأمومة تحت قيادة أمينها العام الدكتورة عزة العشماوي واليونسيف والشبكة العربية لتنمية الطفولة المبكرة، وذلك من أجل دعم ما يقوم به المجلس القومي للطفولة والأمومة حالياً نحو بناء استراتيجية لتنمية الطفولة المبكرة في جمهورية مصر العربية، وبما يسهم في إنماء الطفل المصري وتوسيع قدراته ومداركه وإمكاناته المعرفية والعقلية والبيولوجية والتربوية والنفسية. وأضاف سيادته بأن الهدف الرئيسي من أعمال هذه الورشة هو الانطلاق من أرضية معرفية واحدة، حيث نسعى من خلالها إلى توحيد المفاهيم والمصطلحات في مجال الطفولة المبكرة، خاصة بين أعضاء الفريق الوطني المعني بإعداد استراتيجية تنمية الطفولة المبكرة في جمهورية مصر العربية، فعلى الرغم من أن العلوم الإنسانية متعددة الرؤى والمفاهيم باختلاف مشاربها، إلا إنه حينما نكون بصدد وضع وتنفيذ سياسات واستراتيجية فإننا نحتاج إلى اتفاق حول المفاهيم والمصطلحات وبالتالي رؤيتنا حول ما نرغب أن يكون طفل هذه المرحلة العمرية الهامة.

واختتم د. حسن البيلاوي كلمته معرباً عن تقديره للشراكة مع المجلس القومي للطفولة والأمومة وباقي الشركاء، مؤكداً على استمرار دعم المجلس العربي للطفولة والتنمية للفريق الوطني لإعداد استراتيجية تنمية الطفولة المبكرة في جمهورية مصر العربية، وما يتبعه من وضع سياسات ومعايير وتنمية قدرات، بما يضمن مستقبل أفضل لهذه المرحلة العمرية الهامة.

أكدت الدكتورة إناس حجازي مدير برنامج تنمية الطفولة المبكرة بمكتب يونسيف مصر بأن هذه الورشة المميزة تأتي بالتعاون مع المجلس القومي للطفولة والأمومة والمجلس العربي للطفولة والتنمية وفي إطار دعم الفريق الوطني لإعداد استراتيجية تنمية الطفولة المبكرة في جمهورية مصر العربية، وتعد بداية موفقة تجاه تنسيق الجهود والأنشطة وتوحيد المفاهيم في هذا المجال الذي يواجه العديد من التحديات. وأضافت سيادتها أن مسيرة التعاون بين اليونسيف والمجلس القومي للطفولة والأمومة في مجال تنمية الطفولة المبكرة قد بدأت منذ أكثر من عامين وفق مدخل

شمولي يعتمد على التكامل والتنسيق بين كل القطاعات المعنية بهذه المرحلة العمرية الهامة، وذلك من خلال إعداد سياسات وبناء استراتيجيات قومية لتنمية الطفولة المبكرة، تركز على توفير الخدمات ورفع قدرات القوى العاملة في مجال الطفولة المبكرة وبناء المعايير التي تعتمد على آليات ضمان الجودة.

في حين قدم المهندس محمد رضا فوزي مدير إدارة البحوث والتوثيق وتنمية المعرفة بالمجلس العربي للطفولة والتنمية نبذة عن الشبكة العربية لتنمية الطفولة المبكرة باعتبار ان المجلس العربي هو عضو مؤسس في هذه الشبكة التي تضم خبراء ومنظمات حكومية وغير حكومية تعمل في مجال تنمية الطفولة المبكرة، بهدف أن تكون مجتمعاً للمعرفة والمعلومات والممارسة ومنتدى مهني للتشاور والتعاون والمناداة لدعم رعاية وتنمية الأطفال الصغار، ووفق رؤية تعتمد على تحقيق التنمية القصوى لإمكانيات وقدرات كل طفل وكل الأطفال الصغار بدعم من العائلات والمجتمعات المحلية والدول في البلدان العربية، من تحريك الخبرات والموارد من أجل التنمية الكاملة لكل طفل صغير ومن أجل مستقبل أفضل.

وكانت الدكتورة هبة رمضان مدير برنامج الطفولة المبكرة بالمجلس القومي للطفولة والأمومة قد رحبت بالشراكة في عقد هذه الورشة لإتاحة محتوى علمي يطبق لأول مرة في مصر لإفادة المتعاملين مع هذه المرحلة العمرية الهامة.